

الأغاني

(فابتعت من إبل الجمّال دهشرةً ... موسومةً لم تكن° بالحِقةِ العُطْلِ) .

(نحرْتُها عن سعيد ثم قلت لهم ... زوروا الحَطَيمَ فإنني غير مرتَحِلِ) .

قال وبلغت الأبيات وفعلي ولده فأحسنوا المكافأة وأجزلوا الصلة قال فقال له صديق له وأنت أيضا قد استجدت لهم النخيرة فضحك ثم قال أغرك وصفي لها أشهد ا□ أني ما بلغت بها دار سعيد إلا بين عمودين .

وقال أبو الفياض .

غير أبا أمامة لأنه عالية على أمه .

كان أبو أمامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم صديقا لأبي شراة وكانت أمه سعدى تعوله فكان أبو شراة لا يزال يعيثر به وبلغه أن أبا أمامة يقول إنما معاش أبي شراة من السلطان ورفده ولولا ذلك لكان فقيرا فقال فيه .

(عَيَّـرْتَنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ أَطْلِبُهُ ... يَا ضَلَّـرَ رَأَيْتُكَ بَيْنَ الْخُرْقِ وَالنِّزْقِ) .

(لَوْلَا امْتِنَانُ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلُهُ ... أَصْبَحْتُ بِالسُّودِ فِي مَقْعُو عَسِـرِ خَلَقِ) .

السود موضع تنزله باهلة بالبادية .

(رَثَّـرَ الرُّدَا بَيْنَ أَهْدَامِ مَرْفُوعَةٍ ... يَبِيتُ فِيهَا بَلِيلِ الْجَائِعِ الْفَرَقِ) .

(لَا شَيْءَ أَثْبَتُ بِالْإِنْسَانِ مَعْرِفَةً ... مِنَ الَّتِي حَزَمَتْ جَنْبِيهِ بِالْخِرْقِ) .